

أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة¹ في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذل البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدتين في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من² أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. تعرض دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج على وجه التحديد الفريق القطري للسلفادور.

حققت السلفادور تقدماً كبيراً في تنمية الطفولة المبكرة. ويشمل ذلك إدخال سياسة وطنية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة، Crecer Juntos (النمو معاً) في 2020، وتميرير قانون Crecer Juntos في 2022 (الذي تم سنه في يناير 2023)، ومؤخراً، إنشاء معهد الطفولة المبكرة في 2023 كهيئة مسؤولة عن الطفولة المبكرة في السلفادور. في مواجهة انخفاض تغطية التعليم المبكر (بمتوسط التحاق يبلغ 34% فقط)، قامت وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا (MINEDUCYT)، جنباً إلى جنب مع مكتب السيدة الأولى والمؤسسات الأخرى، بوضع تعليم الطفولة المبكرة ECE كحق والاستفادة من السياسة والقانون، والتزمت بزيادة الوصول إلى خدمات التعلم المبكر الجيدة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و 3 سنوات، وتحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات، وتعزيز الصف الأول لجميع الأطفال الذين تصل أعمارهم 7 سنوات. وبفضل هذه الخطوات التي تشكل أساساً واعداً، فإن السلفادور في طريقها إلى بناء تنسيق أكثر فعالية للنظام، إلى جانب وضع اللامسات الأخيرة على معايير النماء والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، التي تشكل الإطار المرجعي لإصلاح التعليم *Mi Nueva Escuela* (مدرستي الجديدة) التي تشمل إصلاح المناهج الدراسية، وتعزيز تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، من بين أمور أخرى. وترد أدناه تفاصيل الطرق التي دعم بها البرنامج هذه الجهود.



الوصول

معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس: 34%
3-0 سنوات: 6.4%
6-4 سنوات: 57.4% (2018)، المصدر: مدونة البلد
القطاع العمومي 83.7%، خاص 15.3%
المناطة، الحضنة 61%، الريفية 39% (البنك الدولي، 2018)

المساهمة: دعم البرنامج الفريق القطري بالمساعدة التقنية (TA) بالتعاون مع وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا MINEDUCYT في تشخيص الحالة استعداداً لمراجعة المناهج الدراسية الوطنية للطفولة المبكرة.

الخطوات التالية: مراجعة وتصميم المناهج الوطنية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال (بما في ذلك الانتقال إلى الصف الأول) لتتماشى مع معايير النماء والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ECDLS.



الهدف 1

تحسين المناهج الدراسية

المساهمة: قدمت دورة البرنامج حول بناء أنظمة تعلم فعالة الاستراتيجيات ذات الصلة مع الفريق القطري لتحسين تنسيق نظام تنمية الطفولة المبكرة بنجاح.

الخطوات التالية: من خلال مشروع "النمو والتعلم معاً: تنمية الطفولة المبكرة الشاملة في السلفادور" يقوم الفريق القطري بإنشاء نظام لضمان الجودة ودعم معهد الطفولة المبكرة لتعزيز معايير الجودة وعمليات إصدار الشهادات.



الهدف 2

بناء التنسيق الفعال

المساهمة: جاءت دورة البرنامج المتعلقة بمشاركة الآباء والمجتمع المحلي في الوقت المناسب فيما يتعلق بجهود السلفادور لتعزيز ممارسات الآباء.

الخطوات التالية: تعمل الحكومة مع المجتمع لتحديد المساحات المجتمعية لإشراك الأسر المعرضة للخطر في الدوائر الأسرية، من خلال توفير مجموعة من الخدمات المشتركة بين القطاعات، بما في ذلك الاحتياجات الخاصة. تم تعريف هذا العمل في نموذج الرعاية المتكاملة للطفولة المبكرة من خلال المسار الأسري والمجتمعي.



الهدف 3

تعزيز مشاركة الآباء والمجتمع

¹ وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استثماري متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعليم المبكر في جميع أنحاء العالم.
² وشملت البلدان المشاركة: كمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وليبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفة الغربية وغزة وأوغندا.